نشرة أخبار سوريا- مجازر جديدة للطيران الروسي والأسدي في حلب، والميليشيات الكردية تعلن انسحابها من مدينة منبج -(16-11-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 16 نوفمبر 2016 م

المشاهدات : 4593

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

55 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي يوم أمس معظمهم في حلب وحمص، ومجازر جديدة يرتكبها الطيران الروسي والأسدي في حلب، بالمقابل، مقتل قيادي بارز في "حزب الله" على يد ثوار حلب، وفي خطوة مفاجئة: الميليشيات الكردية تعلن انسحابها من مدينة منبج باتجاه شرق الفرات، أما في الشأن الإنساني: وفاة طفلة في مدينة حلب المحاصرة بسبب نقص الدواء والغذاء، من جهتها.. روسيا تزج بحاملة طائراتها الوحيدة في الحرب السورية للمرة الأولى.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

55 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوان الأسدي والروسي يوم أمس الثلاثاء 55 شخصاً، معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 8 أطفال وامرأتان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 29 شخصاً، وفي حمص قتل 16 شخصاً، وفي إدلب قتل 8 أشخاص، وفي حماة قتل شخص واحد، كذلك في دمشق وريفها قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت مخيم اليرموك لقصف بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة من قبل قوات الأسد، وقصفت قوات الأسد مخيم خان الشيح بالريف الغربي بالطيران والمدفعية الثقيلة، وشن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدتي حمورية وبيت سوا في الغوطة الشرقية، إلى حلب، حيث تواصل طائرات العدوين الروسي والأسدي بالطيران الحربي والمروحي غاراتهما الجوية ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف جدا استهدفت أغلب أحياء حلب المحاصرة، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدن طيبة الإمام واللطامنة وكفرزيتا بالريف الشمالي، وفي إدلب، شنت طائرات العدوانين الروسي والأسدي غارات جوية على مدن جسر الشغور وخان شيخون وبلدات الهبيط والتمانعة والكفير، وفي حمص، تعرض حي الوعر لقصف بقذائف الهاون والأسطوانات المتفجرة، كما شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مدينة الرستن ومحيطها، وفي الريف الشرقي شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة السخنة وبلدتي الطيبة والكوم، وفي اللاذقية، استهدفت قوات الأسد بالمدفعية قرية السلور وطريق اليمضية قرب الحدود التركية. (1،2،3)

مجازر جديدة يرتكبها الطيران الروسي والأسدي في حلب:

ارتكب طيران العدوانين الروسي والأسدي اليوم سلسلة مجازر في مدينة حلب، حيث استهدف الطيران أحياء الفردوس والسكري والشعار وباب النيرب وصلاح الدين وكرم البيك في حلب المحاصرة، ما أدى لمقتل 7 أشخاص في حي الشعار و6 أشخاص في حي السكري، في حصيلة أولية مرجحة للزيادة، فيما لا يزال العمل جارياً من قبل فرق الدفاع المدني والأهالي في الأحياء على انتشال الضحايا والجرحى، الذين تم نقلهم للمشافي الطبية المتواجدة في الأحياء السكنية".

عمليات المجاهدين:

مقتل قيادي بارز في "حزب الله" على يد ثوار حلب:

أعلنت وسائل إعلام لبنانية أمس الثلاثاء مقتل القيادي البارز في ميليشيا حزب الله "علي حسن مرشد المقداد" من بلدة "مقنة" البقاعية، وأوضحت تلك الوسائل أن "المقداد" سقط خلال اشتباكات مع ثوار حلب في منطقة منيان غرب المدينة، وتشارك ميليشيا حزب الله قوات الأسد في معارك عدة أهمها جبهات حلب، حيث تتكبد خسائر فادحة، حيث أحصت صحيفة "ديلي ستار" اللبنانية عن مصدر أمني مقتل حوالي 40 مقاتلاً خلال 15 يوماً فقط في معارك مع الثوار في حلب.

صمود للمجاهدين في ريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة المناشر في حي جوبر وعلى جبهة بلدة الريحان، وأجبروها على التراجع، كما شن المجاهدون هجوماً على مواقع قوات الأسد في المزارع مخيم خان الشيح بالريف الغربي. (3،4)

استهداف معاقل الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل الأسد في معامل الدفاع والبحوث العلمية بمحيط مدينة السفيرة "جنوب شرق حلب" بأكثر من 40 صاروخ غراد محققين إصابات مباشرة. (3)

المعارضة السياسية:

عبد العظيم: طرحنا فكرة عقد مؤتمر للمعارضة السورية:

أكدت هيئة التنسيق الوطنية، والتي تمثّل معارضة الداخل السوري، أنها طرحت بالفعل فكرة عقد مؤتمر موسع للمعارضة السورية، ولكنها ربطت مسألة عقده في دمشق بـ"وجود ضمانات دولية لضمان سلامة من يحضر"، فيما أكد رئيس وفد المعارضة المفاوض رفض هذه المؤتمرات، مجدداً المطالبة بمحاكمة بشار الأسد، وأركان حكمه، وقال رئيس الهيئة حسن عبد العظيم لـ"العربي الجديد" إن الهيئة "طرحت فكرة المؤتمر لقوى المعارضة الفعلية التي لها وجود في الداخل، وامتداد في الخارج، وتتبنى الحل السياسي كخيار وحيد وفق بيان جنيف، ولا تقبل بالتدخل العسكري الخارجي، وتعمل على إنهاء الاستبداد، وتوحيد الجهود لمحاربة الإرهاب"، مؤكدا أن "لا علاقة للنظام، وأحزاب السلطة بهذا المؤتمر".

وحول إمكانية عقد المؤتمر في العاصمة دمشق، أشار عبد العظيم إلى أن هذا الأمر "يرتبط بالظروف، ووجود ضمانات دولية، ومن الأمم المتحدة، لضمان سلامة من يحضر ممثلا عن قوى معارضة، أو شخصيات مستقلة تقيم في الخارج"، وتعد هيئة التنسيق الوطنية، التي تأسست في بداية أكتوبر/تشرين الأول 2011، من المكونات الرئيسية في الهيئة العليا للمفاوضات إلى جانب الائتلاف الوطني السوري الذي يمثّل ما تُوصف بـ"معارضة الخارج".

وأكد عبد العظيم أن هيئة التنسيق "تحرص على وحدة وانسجام الهيئة العليا للمفاوضات، والتفاعل بين أطرافها"، مضيفا "خلال النقاش الذي دار في الهيئة سابقا توافقنا على أنها كيان تفاوضي، وليست كياناً سياسياً بديلاً عن هيئة التنسيق الوطنية، أو الائتلاف الوطني، ونحن نعمل في أي خطوة من خطواتنا على أن تكون دعما للهيئة العليا، ودورها، وليس موجها ضدها"، من جانبه، أكد رئيس وفد المعارضة السورية المفاوض، أسعد الزعبي، رفضه عقد مؤتمرات للمعارضة داخل دمشق، مضيفا في حديث لـ"العربي الجديد" أنه "لا يمكننا القبول إلا بشيء واحد، وهو محاكمة بشار الأسد، وأركان حكمه في محاكم يشكلها السوريون".

وكانت مصادر إعلامية مقربة من نظام الأسد كشفت الأحد عن تحضيرات تُجرى لعقد مؤتمر لتيارات وشخصيات سورية معارضة في داخل البلاد، وخارجها، برعاية روسية في العاصمة دمشق، مشيرة إلى أن تيار "الغد السوري"، وشخصيات من منصة القاهرة وافقت على حضور هذا المؤتمر، لكن المتحدث باسم "تيار الغد السوري" منذر آقبيق نفى في حديث لـ"العربي الجديد" هذه الأنباء، مؤكداً أن "ما نُشر حول هذا الأمر لا يعدو كونه إشاعة لا أساس لها من الصحة"، كما أكدت مصادر في "منصة القاهرة" لـ"العربي الجديد" أنه لم يتم التواصل معها للتباحث حول عقد مؤتمر للمعارضة سواء في دمشق، أو في الخارج. (5)

مجلس محافظة حمص يصدر بياناً حول الحملة على حي الوعر وريف حمص الشمالي:

أصدر مجلس محافظة حمص الحرة اليوم الأربعاء بياناً ندد فيه بالتصعيد الأخير الذي قامت به قوات الأسد على حي الوعر، موضحاً أن حي الوعر ومناطق ريف حمص الشمالي تعرضت خلال اليومين الماضيين لحملة قصف عشوائي طالت مدارس ومراكز طبية وبيوت سكنية ودور عبادة مما أسفر عن استشهاد أكثر من عشرين شهيداً بينهم ثلاثة أطفال وامرأتان".

وأكد المجلس أن القصف كان ولا يزال يستهدف المدنيين في مختلف المناطق، كما طالب مؤسسات الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرها من المؤسسات الدولية والمحلية المهتمة بالشأن المدني أن تضع آليات عاجلة وفورية لحماية المدنيين وتحييدهم عن الجنون الروسي والإجرام الأسدي"، وأبدى المجلس استعداده لتقديم كافة التسهيلات

والوسائل المساعدة واللازمة لعمل هذه المؤسسات في سبيل تحقيق هذه الغاية.

نظام أسد:

الأسد: ترامب سيكون "حليفاً طبيعياً" لدمشق وطهران:

اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد، أن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، سيكون حليفا طبيعيا لدمشق وموسكو وطهران إذا حاربت إدارته الإرهاب، وذلك في أول تعليق له بعد انتخاب ترامب رئيسا للولايات المتحدة، حسبما أوردت فرانس برس، وقال الأسد في مقابلة مع التلفزيون الرسمي البرتغالي بثتها أيضا وكالة سانا السورية، مساء الثلاثاء، "إن الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب سيكون "حليفا طبيعيا" لدمشق إذا حاربت إدارته "الإرهاب.. لا نستطيع أن نقول شيئاً عمّا سيفعله (ترامب).

وأضاف، "لكن إن ـ وأقول إن ـ كان سيُحارب الإرهابيين، فإننا سنكون حلفاء طبيعيين له في ذلك الصدد، مع الروس والإيرانيين، والعديد من البلدان الأخرى التي تريد إلحاق الهزيمة بالإرهابيين"، وهذا أول موقف رسمي لدمشق منذ فاز بالرئاسة الأميركية في 8 نوفمبر الجمهوري ترامب الذي ألمح مؤخرا إلى إمكانية التعاون مع موسكو حول سوريا، وردا على سؤال حول ما إذا كان مستعدا للعمل مع ترامب، الذي أكد مرارا أن الأولوية بالنسبة له هي محاربة تنظيم داعش، أجاب الأسد "بالطبع، أقول إن هذا واعد، لكن هل يستطيع تحقيق ذلك؟ هل يستطيع أن يمضي في ذلك الاتجاه؟ ماذا عن القوى المهيمنة داخل الإدارة، ماذا عن وسائل الإعلام الرئيسية التي كانت ضده؟ كيف سيستطيع التعامل معها؟"، وأضاف "لهذا، بالنسبة لنا لا يزال موضع شك ما إذا كان سيتمكن من الوفاء بوعوده أم لا".

وكان ترامب انتقد في وقت سابق سياسة أوباما في سوريا، واصفا إياها بـ"المجنونة والغبية"، وقال لصحيفة "نيويورك تايمز" في يوليو إن تنظيم داعش "يشكل خطرا علينا أكثر بكثير مما يشكله الأسد"، وفي مكالمة هاتفية الاثنين اتفق ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على "ضرورة تضافر الجهود في إطار مكافحة العدو رقم واحد المتمثل بالإرهاب الدولي والتطرف"، وفق ما أعلن الكرملين، وإثر انتخاب ترامب أعرب مغردون سوريون موالون للنظام على موقع "تويتر" عن سعادتهم، وطالما اتهمت السلطات السورية الولايات المتحدة بدعم "الإرهابيين" في سوريا، علما بأن النظام السوري يعتبر كل المجموعات التي تقاتله، من تنظيم داعش وجبهة النصرة ، مرورا بالفصائل المعارضة التي تعتبرها واشنطن "معتدلة" منظمات "إرهابية".

(6)

في خطوة مفاجئة: الميليشيات الكردية تعلن انسحابها من مدينة منبج باتجاه شرق الفرات:

أعلنت الميليشيات الكردية الانفصالية انسحابها من مدينة منبج باتجاه شرق الفرات، وقالت الميليشيات في بيان لها اليوم إن الانسحاب جاء لتكثيف المشاركة في عملية "غضب الفرات" التي أطلقتها الميليشيات الكردية في الرقة بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا"، وأضافت الميليشيات في البيان أن قواتها التي شاركت في السيطرة على منبج في آب الفائت، قد أكملت انسحابها من المدينة باتجاه شرق الفرات، وذلك بعد استكمال تأهيل القوات التابعة للمجلس العسكري في منبج للقيام بحماية المدينة.

الجدير بالذكر أن تركيا تعتبر حزب الحماية الكردية الذي سيطر على مدينة منبج حزباً إرهابياً، وقد تعهدت الولايات المتحدة الأمريكية لتركيا بإخراج الميليشيات الكردية من المدينة.

الوضع الإنساني:

وفاة طفلة في مدينة حلب المحاصرة بسبب نقص الدواء والغذاء:

أكد ناشطون سوريون وفاة الطفلة "إسراء" التي ولدت مريضةً بالسحايا، وبتشويه خلقي في الظهر، ما اضطر والديها لإجراء عدة عمليات جراحية لها في طفولتها، والتي أدّت إلى إصابتها بشلل كامل، وقد توفيت إسراء في مدينة حلب المحاصرة يوم أمس نتيجة لنقص المواد الطبية والغذاء جراء الحصار الذي تفرضه قوات الأسد على المدينة، وتحاصر قوات الأسد والميليشيات الشيعية مدينة حلب من جميع الاتجاهات، كما تقوم طائرات العدوان الروسي والأسدي باستهداف المشافي الطبية بشكل يومي وهو ما يؤدي لنقص المواد الطبية اللازمة لعلاج المرضى، ويضاعف صعوبة الأوضاع الإنسانية في المدينة.

المواقف والتحركات الدولية:

تركيا تحذر عناصر "pyd "من الاقتراب من مدينة الباب:

حذّر وزير الدفاع التركي، فكري إيشيق، أمس الثلاثاء حزب الاتحاد الديمقراطي "pyd"، من الاقتراب من مدينة الباب بريف حلب، وأضاف الوزير التركي في تصريح صحفي بالعاصمة أنقرة "لا نريد إطلاقاً أن يقترب "pyd" من مدينة الباب، شمال سوريا، وفي حال لم يتخلوا عن حلمهم بخصوص ربط الكانتونات (الحسكة وكوباني وعفرين) سيدفعون الثمن غالياً".

وأوضح إيشيق "لا يمكننا أخذ تهديدات "pyd" على محمل الجد"، مؤكداً أن "عملية "درع الفرات" تسير بنجاح كبير، حيث تدعم القوات الخاصة التركية العملية التي تجري بقيادة الجيش السوري الحر"، وأن "العملية تسير وفقاً للخطة المرسومة".

وأصبحت مدينة الباب المعقل الرئيسي لتنظيم الدولة في مدينة حلب في مرمى فصائل "درع الفرات" التي أصبحت على بعد أقل من 2 كم، حيث تسعى للسيطرة عليها، مع ورود تقارير إخبارية تفيد بمحاولة حزب "pyd" التوجه لمدينة الباب والسيطرة عليها، بمجرد انسحاب عناصر تنظيم الدولة.

دي ميستورا يدعو ترمب لدعم الانتقال السياسي:

قال المبعوث الأممي لسورية ستيفان دي ميستورا أمس إن سعي الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترمب للعمل مع روسيا لهزيمة "داعش" في سورية "صائب"، لكنه حثه على المساعدة في الدفع نحو إصلاحات سياسية لمنع الجماعة المتطرفة من تجنيد المزيد من المقاتلين، وأضاف أن قتال "داعش" أمر حيوي، لكن النصر على المدى البعيد يتطلب نهجا جديدا تماما في ما يتعلق بالحل السياسي، في غضون ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ضربة جوية استهدفت مستشفى في قرية عويجل الواقعة تحت سيطرة المعارضة غربي حلب، ما أدى إلى مقتل عدة أشخاص.

وأشار المرصد إلى أن طائرات حربية استهدفت مشفى بغداد في قرية العويجل في ريف حلب الغربي، ما أسفر عن تدميره وخروجه عن الخدمة. وقال المرصد إن حملة جوية لجيش النظام السوري ـ مدعوما بسلاح الجو الروسي ـ على قرى وبلدات محافظتي حلب وإدلب اشتدت وطأتها خلال الأيام الماضية بعد صد هجوم للمعارضة في غربي حلب. (7)

روسيا تزج بحاملة طائراتها الوحيدة في الحرب السورية للمرة الأولى:

نفذت قوات النظام السوري، أمس، غارات على الأحياء السكنية في شرق مدينة حلب، هي الأولى منذ نحو شهر، تزامناً مع إعلان روسيا مشاركة حاملة الطائرات "أميرال كوزنتسوف" في "عمليات مسلحة" بريفي حمص وإدلب، "للمرة الأولى في تاريخ الأسطول الروسي"، وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن "نفذت قوات النظام غارات وقصفا بالبراميل المتفجرة على عدد من الأحياء الشرقية في مدينة حلب، للمرة الأولى منذ 18 أكتوبر الماضي، تاريخ تعليق موسكو ضرباتها الجوية على شرق حلب قبل يومين من هدنة من جانب واحد لم تحقق هدفها بخروج المدنيين والمقاتلين.

واستهدف الطيران الحربي حيي مساكن هنانو والصاخور بالبراميل المتفجرة والقنابل المظلية، وكان جيش النظام أرسل خلال اليومين الماضيين رسائل نصية قصيرة إلى سكان الأحياء الشرقية يمهل فيها مقاتلي المعارضة 24 ساعة للخروج من

حلب أو تسليم أنفسهم قبل "هجوم استراتيجي مقرر ستستخدم فيه "أسلحة الدقة العالية"، وأورد المرصد تعرض مناطق في ريف حلب الجنوبي وأخرى في ريف حلب الغربي، صباح أمس، "لقصف من صواريخ مجنحة أطلقت من البوارج الروسية". (8)

آراء المفكرين والصحف:

هل ستبقى سورية موحدة؟

عقاب يحيى

كثيرة هي المعلومات، والمعطيات، والتحليلات عن "سيناريوهات" لإقامة كيانات سورية متعدّدة، والسؤال الذي يوجّه إلينا، بوصفنا معارضين سوريين: ما هو موقفكم من تقسيم سورية؟ وماذا أعددتم لمواجهة هذا المخطط؟

طرح "تقرير راند" الذي أعدته مجموعة من العاملين السابقين في الخارجية الأميركية، أفكاراً تتمحور على إقامة أربعة كيانات، أو مناطق نفوذ، هي: النظام، والمعارضة، والأكراد، ومناطق سيطرة داعش التي رجّح خضوعها للنفوذ الأميركي.

يشير المتواتر في هذه الفترة، وبعض المرتسمات على الأرض، إلى نوعٍ من تفاهمات مباشرة، أو بالنتيجة، بين عدد من القوى والجهات الإقليمية والدولية، فهناك منطقة النفوذ الروسي – الإيراني، وهي التي يقال إنها كيان، أو دولة النظام، أو ما تعرف بـ "سورية المفيدة"، وتمتد من الساحل السوري، مروراً بحمص، إلى جنوب دمشق "قليلاً أو كثيراً"، ويرتبط هذا القليل والكثير بمصير كلٍّ من حوران والجولان وجبل العرب، حيث تتفاوت التقديرات بين أن تكون جزءاً من سورية المفيدة تلك، وإيجاد صيغ من المصالحات الداخلية لنوع من إدارات ذاتية.

أما منطقة النفوذ التركي، أو مناطق سيطرة المعارضة فتمتد من شمال حماة، وربما حماة ضمنها، إلى إدلب، وأجزاء كبيرة من حلب. وهناك خلاف واسع بشأن مصير حلب، هل ستتبع كلها للمعارضة؟ أم ستشهد تقسيماً أشبه بتقسيم بيروت إبّان الحرب الأهلية، أي حلب الغربية وحلب الشرقية، مع امتدادات هنا وهناك للجهتين؟

منطقة النفوذ الأميركي هي التي سترث المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وخصوصاً الرقة، وصولاً إلى دير الزور. وما يقال إن التفاهم عليها ليس تامّاً، بل وقابلاً للمساومة، وينتظر بدء ما يعلن عنه بـ "تحرير الرقة"، وأدوار الأطراف التي ستشارك.

تبقى المناطق التي يوجد فيها الأكراد بكثافة، وهي خاضعة لنوعٍ من الحكم الذاتي الذي تشرف عليه التنظيمات الكردية، خصوصاً حزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي) ومليشياته، مع إشراك بعض العرب والتركمان والآشوريين.

هذه الحالة المنافية لجميع القرارات الدولية، خصوصاً بيان جنيف 1، وتطوراته، بما في ذلك لقاءات فيينا 1، وفيينا 2، وقرار مجلس الأمن 2254، وما تلاه من لقاءات ومشاريع، نصّت جميعها على وحدة سورية، كياناً سياسياً ومجتمعياً، بغض النظر عن الانزياحات التي حصلت بشأن موقع الهيئة الحاكمة الانتقالية وصلاحياتها، وجوهر العملية السياسية، والموقف من رأس النظام ومدة بقائه، وصلاحياته.

وتطرح هذه الحالة أسئلة خطيرة عن مآل المسألة السورية، وما يمكن أن تشهده من تطوراتٍ مخالفةٍ لطموحات السوريين بأغلبيتهم الساحقة، وعلى اختلاف مواقفهم، إذ أن الخوف كبير من قيام حالات الأمر الواقع، من دون حاجةٍ لترسيم معلن.

علينا الاعتراف بأن المسألة السورية التي دُوّلت، ودخلت على خطها مجموعة أطراف متنازعةٍ بمشاريعها، مع قابليةٍ على التفاهم والمساومة، تتجاوز اليوم قصة الثورة ومصيرها، والحلول السياسية بشتى ألوانها التي تعمل على تحويلها إلى مسألة نزاعاتٍ بين أطرافٍ كبيرة، ودول عظمى مثل روسيا والولايات المتحدة الأميركية، وتوزع النفوذ بين دول إقليمية وخارجية، بواقع غياب دور السوريين، معارضة ونظاماً في التأثير، والقرار، والمصير.

السؤال الكبير الآن: هل يمكن للسوريين أن يذعنوا للمفروض عليهم، والذي قد يتجلى بإعادة إنتاج اتفاقية سايكس بيكو بطريقة أكثر تهشيماً، وتفتيتاً؟ أم أن لديهم ما يقولونه ويفعلونه؟

ولئن كان نظام الأسد المسؤول الرئيس عن هذا المسار، وما يمكن أن يسفر عنه من مآلاتٍ، قد فقد قراره الخاص، وهو يستنجد بإيران، وعشرات المليشيات الطائفية، وهو يستقدم روسيا قوة احتلال، وهو الموعود ببقائه، بشكلٍ ما، على جزء مهمٍ من بلادنا.

فماذا سيكون موقف (ودور) قوى المعارضة السورية، السياسية منها والمسلحة؟ هل تملك قوى المعارضة أوراقاً وقدرة على تغيير المعادلة، وفرض نفسها لاعباً مهماً فيها؟ أم ستبقى تدفن رأسها في رمال المعهود، والاكتفاء بدورٍ محدود، عاجز عن فعل المطلوب، والحيوي؟

أرى أنه، وعلى الرغم من عوامل الضعف والسلب، والتشتت وعدم وحدة الفصائل المسلحة المنتسبة إلى الجيش الحر، وعدم الوحدة بين السياسي والعسكري، فإن لدى الثورة السورية إمكانات كثيرة يمكن تنظيمها وتوظيفها في معركة الوجود، خصوصاً حين تعود إلى حواضنها الطبيعية: الشعب الذي يقدّم أغلى التضحيات، والمستعد للذهاب في المقاومة والصمود والتحمّل، حتى تحقيق الأهداف التي ثار لأجلها.

وحدة فصائل الجيش الحر اليوم مهمة ملحّة، يجب إنجازها، كما أن تناغم السياسي والعسكري، وفق برنامج عمل موحد، أساس لمواجهة التحديات، والإسهام باعتباره شريكاً فاعلاً في الحل السياسي، أو سواه.5 (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الثلاثاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (9)

الطفلة جميلة عبد الله سيدو ـ حلب ـ بمدينة الأتارب

الطفلة إيلاس قاسم ـ حلب ـ حي الأحمدية

عناد محمد زيتون ـ حلب ـ مدينة عندان

أبو إبراهيم مسكنة ـ حلب ـ مدينة الباب

عرب أبو إسماعيل ـ حلب ـ مدينة الباب

عبدالمنعم عرب ـ حلب ـ جبهة الراشدين

سعد سمير الصوا ـ حلب ـ مدينة عندان

المصادر:

1 ـ لجان التنسيق المحلية

2 ـ مسار برس

3 ـ شبكة شام الإخبارية

4- جيش الإسلام

5 ـ العربي الجديد

6- السبيل

7 ـ عكاظ

8 ـ السياسة الكويتية

9- حلب نيوز

المصادر: